S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/30
12 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٠٦٥ لمجلس الأمن المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في جورجيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظــــر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (S/1999/1087).

"ويبدي مجلس الأمن ترحيبه الحار بتعيين السيد بودن ممثلا خاصا مقيما للأمين العام، ويأمل أن يعتبر الطرفان هذه الآونة مناسبة لتجديد قوة الدفع من أجل البحث عن تسوية سلمية.

"ويرحب مجلس الأمن بتسريع الاتصالات الثنائية على جميع الأصعدة بين الجانبين الجورجي والأبخازي ويدعوهما إلى مواصلة التوسع في اتصالاتهما.

"ويلاحظ مجلس الأمن بقلق شديد أنه على الرغم من التطورات الإيجابية المتعلقة ببعض المسائل لم يحرز تقدم بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بالتسوية، لا سيما المسألة الرئيسية المتعلقة بمركز أبخازيا، جورجيا. ولذلك، يؤيد المجلس بشدة اعتزام الممثل الخاص أن يقدم في أقرب وقت ممكن مقترحات إضافية إلى الجانبين بشأن توزيع الاختصاصات الدستورية بين تبيليسي وسوخومي، كجزء من تسوية شاملة، مع الاحترام التام لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية في نطاق حدودها المعترف بها دوليا، والعمل في تعاون وثيق مع الاتحاد الروسي، بصفته مُيسرا، ومع فريق أصدقاء الأمين العام، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

"ويكرر مجلس الأمن مطالبته لطرفي الصراع بأن يوسعا ويعمقا التزامهما بعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، ولا سيما باستئناف الاجتماعات الدورية لمجلس التنسيق وأفرقته العاملة، وهو يتفق مع الأمين العام على ضرورة استمرارهما في الاجتماع دوريا بصرف النظر عن قيود السياسة الداخلية. ويطلب المجلس إلى الطرفين أن يقوما في المستقبل القريب جدا بإقرار واتخاذ أولى الخطوات العملية نحو عودة كافة اللاجئين والمشردين داخليا إلى أبخازيا، جورجيا، في ظروف تكفل لهم السلامة والأمن والكرامة. ويــود المجلــس أن يذكـر الطرفين بـأن هـذا الأمــر مــن شأنـه أن يمكّن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مـن تقديم مساعدة ماديـة كبيـرة. ويكـرر

المجلس رأيه القائل بعدم مقبولية أي عمل تقوم به الزعامة الأبخازية بصورة مخالفة لمبدأي سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية.

"ويلاحظ مجلس الأمن بارتياح أن الحالة الأمنية قد تحسنت تحسنا طفيفا، ولا سيما بصدد تخفيف حدة التوتر على امتداد خط الفصل بين القوات، ولكنه يلاحظ استمرار الحالة الأمنية الحرجة المحيطة بأفراد الأمم المتحدة. ويكرر المجلس الإعراب عن إدانته لأخذ سبعة من أفراد الأمم المتحدة رهائن في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، ويرحب بإطلاق سراح الرهائن، ويشدد على ضرورة محاكمة مرتكبي هذا الفعل غير المقبول. ويرحب المجلس بمداومة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على استعراض ترتيباتها الأمنية لتكفل أرفع مستوى أمني ممكن لموظفيها.

"ويشيد مجلس الأمن بالسيد بوتا تقديرا لعمله القيم أثناء شغله وظيفة الممثل الخاص للأمين العام. ويرحب المجلس بالمساهمات الهامة التي تواصل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة تقديمها لتثبيت الحالة في منطقة الصراع، ويلاحظ أن صلة العمل بين البعثة وقوات حفظ السلام المذكورة جيدة على جميع الأصعدة، ويشدد على أهمية استمرار وزيادة التعاون والتنسيق بين البعثة وتلك القوات خلال أداء كل منهما لولايتها".

\-\-\-\-\-